www.quranonlinelibrary.com

نَظْمُ:
عُقُودِ الجُمَانِ
فِي آدَابِ حَافِظِ القُرآنِ

نَظْمُ فَضِيلَةِ الدُّكتُورِ

مُحَمَّد عَلِيّ أَبُو الحَسَنِ يُوسُف

اعتَنَى بِهِ، وَتَرجَمَ لِنَاظِمِهِ

أَبُو عُمَرَ الأَزهَرِيُّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ

www.quranonlinelibrary.com

التعريف بالناظم

فضيلة الشيخ الدكتور/ مُحَمَّد بن علي بن أبي الحسن

الاسم والمولد: هو الحافظ الشاعر البصير بقلبه الدكتور أبو محمود مُحَمَّد بن علي بن أبي الحسن بن يوسف الأزهري، ولد بقرية النسيمية – نسبة إلى رجل من الأثرياء كان يدعى نسيم باشا – مركز المنصورة بمحافظة الدقهلية التابعة لجمهورية مصر العربية، وكان مولده يوم الأربعاء الخامس من شهر أكتوبر لعام ست وستين وتسعمائة وألف من الميلاد (٥/١٠/١٩٦٦م).

رحلته مع القرآن الكريم: بدأ شيخنا حياته بحفظ القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره؛ لأن والده كان شيخا لكُتَّاب القرية، فبدأ بتنشئته على كتاب الله تعالى، وكان يصبر عليه كثيرا، غير أن الشيخ حدثني أنه في هذه الفترة كانت ذاكرته ضعيفة لا تقوى على الحفظ السريع، فحفظ خمسة أجزاء في مدة طويلة، وهذا هو السبب في تأخر الشيخ عن أقرانه في دخول الأزهر، ثم أراد والده أن يلحقه بالأزهر الشريف فتقدم به ليُمتحن علي يد الشيخ / علي المسلمي فرفق به الشيخ المسلمي فنجح والتحق بالمرحلة الإعدادية مباشرة، وكان ذلك سنة ١٩٧٩/١٩٨٠م؛ وكان هذا هو الحال في بلادنا آنذاك؛ لأن كثيرا من البلاد لم تكن فيها المعاهد الابتدائية، فكان الطالب الذي يريد دخول الأزهر يتقدم للاختبار ثم يدخل مبتدأ بالمرحلة الإعدادية.

وكان المقرر على المرحلة الإعدادية الأزهرية مادة القراءات بدلا عن مادة الرياضيات للمكفوفين، فقد سلب الله شيخنا نعمة البصر، غير أنه منحه البصيرة التي يرى بها ما لا يراه المبصرون بأعينهم، وكان هذا بسبب أن الشيخ كان ضعيف البصر إرثا من جهة أمه، لكنه كان يبصر قليلا، حتى أخذ البصر يضمر شيئا فشيئا حتى ذهب وهو في الصف الثاني الجامعي سنة ١٩٨٨م، صبر واحتسب على مر البلاء، فكان اختيار الله له خيرا من اختياره لنفسه.

حفظ شيخنا في الصف الأول الإعدادي من سورة الأنعام إلى سورة التوبة، وفيما بين الصف الأول والثاني حفظ من سورة البقرة إلى سورة الأنعام، ثم أكمل في الصف الثاني من سورة يونس إلى سورة مريم، وفي الصف الثالث الإعدادي من الله تعالى عليه بحفظ الخمسة عشر جزء الباقية، وقد سقت هذا التفصيل في رحلة الختم لأبين بالنوذج الحي أن العلم بالتعلم، وقد أخرجنا الله من بطون أمهاتنا لانعلم شيئا ثم علَّم من أخذ بأسباب التعلم وسعى له، بينما يبقى على جهله من ظل في جهالته ورضي بها، أو تقاعس عن طلب العلم.

بعد انتهاء شيخنا من المرحلة الإعدادية انتقل إلى المرحلة الثانوية فاشتد إقباله على القرآن الكريم، وقد التحق شيخنا بالقسم الأدبي لحبه للعلوم الشرعية، وقد اعتزل أقرانه وبدأ في طلب القرآن الكريم على أيدي المشايخ المتخصصة في الإقراء، فقرأ على الشيخ المقرئ / حافظ بن محمود الصانع لكنه أعير إلى دولة خارجية أثناء قراءته عليه وهو في الصف الثاني الثانوي، فذهب إلى الشيخ المقرئ / مُحَمَّد بن محمود بن أحمد الجمل وقرأ عليه بمضمون الشاطبية والدرة والطيبة، مع

www.quranonlinelibrary.com

أن الشيخ الجمل ما كان يقرئ أحدا لكن الشيخ ووالده ألحا عليه حتى قَبِل، وهذان الشيخان من أنجب شيوخه الذين أخذ عنهم.

ثم انتقل شيخنا – حفظه الله تعالى – إلى المرحلة الجامعية فازداد إقباله على القرآن، وقد حبى الله تعالى شيخنا بالصوت الحسن الذي يجذب الناس إليه، فكان أساتذته في الجامعة يعرفونه ويحبونه، ويطلبون منه أن يقرأ لهم، ويدرّس لهم أحكام التجويد، وكان سمت القرآن يظهر عليه حتى يعرفه الناظر من غير تدقيق، وكان متفوقا في مجال دراسته يحب السعي للقمة مهما حدث له من عواقب.

حصل شيخنا على الإجازة العالية (الليسانس) في أصول الدين والدعوة الإسلامية، دور مايو لسنة ١٩٩٠م، بتقدير عام جيد جدا، من قسم الدعوة والثقافة الإسلامية، بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية جامعة الأزهر فرع المنصورة.

ثم حصل على درجة التخصص (الماجستير) في أصول الدين والدعوة الإسلامية، بتاريخ: ١٩٩٦/٣/١٢م، بتقدير عام (ممتاز) وكان موضوع الرسالة المطروحة: (الدعوة وتاريخها في الجمهوريات الإسلامية السوفياتية المستقلة، ومستقبلها بعد انهيار الشيوعية) وقد اتسم هذا الموضوع بالغرابة؛ لقلة المصادر، وقرب انهيار الاتحاد السوفيتي؛ إذ كان في سنة ١٩٩٠م، فتعجب من حوله لقلة الموارد المعرفية، وهذا أمر يستلزم السفر إلى روسيا؛ لجلب المعلومات المكونة للرسالة، حتى إن المشرف على الرسالة الأستاذ الدكتور / مصطفى عثمان صميدة قال له: هذا الموضوع ستخضه في عشر سنوات، وكيف تذهب إلى روسيا وأنت كفيف؟. لكن الشيخ كان صاحب همة عالية فاستعان بالله تعالى وبدأ في جمع المعلومات عن طريق المجلات والمؤتمرات التي نظمها الأزهر في هذا الشأن ووسائل التواصل المتاحة، حتى أنجزها في ثلاث سنوات في ثلاثمائة صفحة.

ثم حصل على درجة العالمية (الدكتوراه) في أصول الدين والدعوة والثقافة الإسلامية، بتاريخ: ٢٠٠٠/٤/١٤م، بتقدير عام (ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى) وكان موضوع الرسالة المطروحة: (العنصرية في نصوص التلمود وموقف الدعوة الإسلامية منها) وقد اتسم هذا الموضوع بالصعوبة؛ لأن اليهود كانوا يخفون النصوص التي تدلُّ على العنصرية، فاحتاج هذا عناء كبير، لكن همة الشيخ فتت جبال الصعوبات.

وبعد تخرجه من الجامعة بعام عُيِّن إماما وخطيبا ومدرسا بوزارة الأوقاف المصرية منذ سنة ١٩٩١م، وهو الآن كبير أئمة بها، ولا زال عطاؤه للدعوة مستمرا.

لقد تمتع شيخنا بصفات أخلاقية سمت به إلى أفق رحيب، حتى قصده الناس يتعلمون من أدبه وخلقه وسمته العالي، ومن أجلِّ الصفات الخُلقية التي تميّزه صفة التواضع الذي يزينه ويرفعه، فيذهب لطلابه، ويهش ويبش في وجوههم، وكان كثيرا ما يوصيهم بالتواضع والانكسار.

كذلك من الصفات التي يتحلى بها شيخنا عفته عن الخوض في أعراض الناس، فهو من أبعد الناس عن الغيبة والنميمة والكذب، بل ولا يحب أن يجالسه نمام أو مغتاب، فلا يجالسه إلا متعلم يسعى للخير، أو عالم يتجذبان أطراف الحديث عن النافع من العلم والحكمة، وهذا الخلق نرى حاجة الأمة إليه في هذه الأيام تتأكد من خلال ما نراه من جرأة ظاهرة على حرم أهل العلم، وتبديعهم بغير دليل صحيح صريح، والخروج على المجتمع بألفاظ الكفر والتبديع والتفسيق التي ملأت كل وسيلة من وسائل التواصل، والله المستعان.

www.quranonlinelibrary.com

كذلك من الصفات أيضا الصبر على الأذى والابتلاءات، فقد ابتلاه الله تعالى بفقد حبيبتيه، فواجه الابتلاء بالصبر على ما قدره الله تعالى عليه، وقد حدثني شيخنا: أنه لا ينام نوما صافيا بسبب العمى الأبيض؛ أي أنه يرى أمامه بياضا لا سواد معه، وهذا أمر يجهده فينام وكأنه مستيقظ، ورغم هذا لا يضجر من ابتلاء الله تعالى، بل تراه شاكرا محتسبا يرى أن الله فضَّله على كثير من عباده تفضيلا.

أهم شيوخه وطلابه:

١ – فضيلة الشيخ المقرئ / مُحَمَّد بن محمود بن أحمد الجمل، وكان من أكثر الناس تأثيرا فيه، وقد صبر عليه حتى أنه كان يردد له البيت عشر مرات ولا يمل من ذلك، تلقى عنه القراءات العشر بمضمون الشاطبية والدرة.

٢ – فضيلة الشيخ المقرئ / حافظ بن محمود الصانع، فقد تتلمذ على يديه في القراءات أثناء تدريسه في معهد المنصورة الديني الذي تعلم فيه الشيخ الدكتور، وقد تأثر شيخنا به أيضا.

٣ – فضيلة الشيخ المقرئ / مُحَمَّد الحلو، وكان حافظا للصحيحين، نحريرا في البلاغة والأدب وعلوم العربية، وقد درَّس لشيخنا أثناء تواجده في معهد المنصورة الديني، وتلقى عنه القرآن الكريم، وكان يثني عليه كثيرا.

٤ – فضيلة الشيخ المقرئ / خالد بن عبد الله بن عبده المتولي، وقد أجيز منه في القراءات العشر، وسنده الذي يجز به إليه، وكان شيخنا يذكر فضله عليه ويدعو له بالخير والرحمة.

٥ – فضيلة الشيخ المقرئ / علي بن أبي الحسن بن يوسف، فقد تعلم شيخنا القرآن الكريم على يديه منذ نعومة أظفاره، وكان يحنو عليه، ويصبر صبرا طويلا؛ رجاء أن يحفظ ولده.

٦ – السادة العلماء أصحاب الفضيلة:

أ – الشيخ المقرئ / مُحَمَّد بن الصادق قمحاوي – مفتش شئون القرآن الكريم بالأزهر – فقد اختُبر شيخنا عليه في مسابقة العيد الألفي للأزهر سنة ١٩٨٢م، وكان ترتيبه الأول أيضا.

ب – الشيخ المقرئ / عبد المتعال منصور عرفة، فقد اختبر شيخنا في القرآن الكريم وعلوم القراءات في مسابقة العيد الألفي للأزهر سنة ١٩٨٣م، وحصل على المركز الأول.

ب – الشيخ المقرئ / عامر بن السيد عثمان – شيخ عموم المقارئ المصرية – فقد اختبر شيخنا في القرآن الكريم وعلوم القراءات في مسابقة العيد الألفي للأزهر سنة ١٩٨٥م، وحصل على المركز الأول.

ب – الشيخ المقرئ / محمود بن أمين طنطاوي – رئيس لجنة تصحيح المصاحف بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر – وقد اختُبر شيخنا عليه في بعض المسابقات.

وأما عن طلابه شيخنا فلقد كثُروا حتى لا يأتي عليهم العد، ولا يبلغهم الحصر، فمنهم الرجل والمرأة والطفل والأستاذ الجامعي ومعلم القرآن وجميع الشرائح والطبقات، ولو نظرنا إلى مركز من مراكز التعليم القرآني كدار الفرقان بطناح لوجدنا أن عدد الطلاب فيها لا يقل عن ستمائة طالب، وهذا فضل الله تعالى يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

أهم مصنفاته: مع أن شيخنا لا يكاد يفرغ لراحة بدنه بسبب إقبال الناس عليه لينهلوا من بحار علمه ويقرءوا عليه القراءات، حتى أنه لا يجد وقتا لكثير من الطلاب فيتعذر لهم لكثرة من أقبل عليه، حتى صار علما من أعلام القرآن

www.quranonlinelibrary.com

الكريم بمصر يقصده الناس ويرحلون إليه وتتعاقد معه مراكز القرآن الكريم ومؤسساته، على الرُّغم من كل هذا لم يحرم جمهور القراء من التصنيف، فكتب ونظم، واختصر وقدم، حتى كثرت مصنفاته، أذكر منها:

١ – كتاب (تعسفات القراء في الوقف والابتداء) طبعته مؤسسة شروق للترجمة والتوزيع بالمنصورة، الطبعة الأولى سنة ٢٠١٠م، وهو كتاب نفيس في بابه، يُنصح به طالب القرآن، والساعي للإجادة والإتقان.

٢ – نظم (هداية الولدان في تجويد القرآن) وهو نظم جديد في عرضه، بلغ قرابة (١٧٠) بيتا.

٣ – نظم (حكاية الحروف) وهو نظم يبين مخارج الحروف وصفاتها مع ضرب الأمثلة التوضيحية، وعدد (١٧٣) بيتا.

٤ – نظم (تبصير الفضلاء بأحكام الراء) وهو نظم سهل العبارة، واضح الإشارة، ذكر فيه أحكام الراءات بما يوافق رواية حفص بن سليمان، وعدد أبياته (٣٤) بيتا.

٥ – نظم (منة المعبود في ألقاب المدود) وهو نظم سهل، ذكر فيه ألقاب المدود عند أهل الأداء، وعدد أبياته (٤٢) بيتا.

٦ – نظم (النظم الوجيز في أسماء الكتاب العزيز) وهو نظم يسير مختصر، ذكر فيه أسماء القرآن الكريم كما ورد في كتاب الإتقان للإمام جلال الدين السيوطي، وعدد أبياته (١٨) بيتا.

٧ – نظم (عقود الجمان في آداب حافظ القرآن) وهو نظم حوى دررا من الآداب التي ينبغي لطالب القرآن مراعاتها، وهو النظم الذي نحن بصدده، وعدد أبياته (٤٨) بيتا.

٨ – نظم (هداية الحيران إلى طرق حفص بن سليمان) وقد ذكر فيه طرق رواية الإمام حفص بأسلوب سهل يسير، وعدد أبياته قرابة (٤٠٠) بيتا، وقد جُمِّعت هذه القصائد في ديوان سمَّاه شيخنا: (بهجة الإقراء وتحفة الحفاظ والإقراء) وقد شملت كثيرا من القصائد العلمية القرآنية.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

نَظمُ:

[عُقُودِ الجُمَانِ فِي آدَابِ حَافِظِ القُرآنِ]

نَظَمَهُ الدُّكتُور/ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيّ بنِ أَبِي الحَسَنِ

(١) الحَمْـــــدُ لِلَّهِ الَّـــــذِيْ أَغْنَـــــانِيْ ... وَأَعَـــــزَّنِيْ بِـــــتِلاوَةِ الْقُـــــرْآنِ

(٢) ثُمَّ الصَّـــلاةُ عَلَـــى النَّـــبِيِّ الْمُصْـــطَفَى ... خَـــيْرِ الْبَـــرَايَا مِـــنْ بَـــنِيْ عَـــدْنَانِ

(٣) هَـــذَا: وَبَعْـــدُ فَـــإِنَّ ذِيْ أُطْرُوْحَـــةٌ ... شِـــعْرِيَّةٌ تَحْكِـــيْ عُقُـــوْدَ جُمَـــانِ

(٤) أَعْـــدَدتُّهَا لِمَـــنِ ابْتَغَـــي آيَ الْهُـــدَى ... وَنَظَمْتُهَـــا لِلطَّالِـــبِ الْوَلْهَـــانِ

(٥) أَرْجُـــوْ إِلَهِـــيْ أَنْ يَمُـــنَّ فَتَكْتَمِـــلْ ... هَـــذِيْ الْقَصِـــيْدَةُ فِيْ أَتَمِّ بَيَـــانِ

(٦) يَا طَالِبَـــاً سُـــبُلَ النَّجَـــاةِ وَرَاغِبًـــا ... حِفْـــظَ الْقُـــرَانِ بِلَهْفَـــةٍ وَتَفَـــانِ

(٧) إِنِّي أَسُـــوْقُ مُوَضِّـــحَاً لَـــكَ خُطَّـــةً ... تَبْـــدُوْ كَمِثْـــلِ قَلائِـــدِ الْعِقْيَـــانِ

(٨) تَقْـــرَا بِهَـــا الْقُـــرْآنَ سَـــهْلًا لَيِّنًـــا ... تَنْجُـــوْ بِهَـــا مِـــنْ آفَـــةِ النِّسْـــيَانِ

(٩) أَخْلِـــصْ لِرَبِّـــكَ وَادْعُـــهُ لِيُثَبِّتَـــكْ ... وَيُزِيْـــلَ عَنْـــكَ وَسَـــاوِسَ الشَّـــيْطَانِ

(١٠) وَدَعِ الـــذُّنُوْبَ كَبِيْرَهَـــا وَصَـــغِيْرَهَا ... فَالـــذَّنْبُ يُطْفِـــئُ جَـــذْوَةَ الأَذْهَـــانِ

(١١) وَعَلَيْـــكَ بِالشَّـــيْخِ الْمُؤَيَّـــدِ بِالسَّـــنَدْ ... الْحَـــافِظِ الثِّقَـــةِ الْكَـــرِيْمِ الـــدَّانِ

(١٢) الزَّاهِـــدِ الْـــوَرِعِ الْمُضِـــيْئَةِ حَالُـــهُ ... بِمَكَـــارِمِ الأَخْـــلاقِ وَالإِيْمَـــانِ

(١٣) لا تَنْقَطِـــعْ عَـــنْ دَرْسِ شَـــيْخِكَ مَـــرَّةً ... وَاحْـــذَرْ مِـــنَ الأَحْقَـــادِ وَالأَضْـــغَانِ

(١٤) اذْهَـــبْ إِلَيْـــهِ وَلَـــوْ بِحِفْظِـــكَ آيَـــةً ... فَالْوَصْـــلُ يَـــرْوِيْ غُلَّـــةَ الظَّمْـــأَنِ

(١٥) عَقْـــبَ الصَّـــلاةِ احْفَـــظْ ثَلاثَـــةَ أَسْـــطُرٍ ... مَـــعْ كُـــلِّ فَـــرْضٍ لا تَكُـــنْ بِالْـــوَانِ

(١٦) مَجْمُوْعُهَـــا قُـــلْ عَشْـــرَةٍ مَـــعْ خَمْسَـــةٍ ... فِيْ كُـــلِّ يَـــوْمٍ بَاسِـــمٍ رَيَّانِ

(١٧) مَجْمُوْعُهَـــا فِيْ سِـــتَّةٍ يَا صَـــاحِبِيْ ... تِسْـــعُوْنَ سَـــطْرًا وُضِّـــحَتْ بِبَيَـــانِ

www.quranonlinelibrary.com

(١٨) فِيْ سَابِعِ الأَيَّامِ رَاجِعْ مَا مَضَى ... وَاكْتُبْهُ مَشْرُوْحًا بِبَعْضِ مَعَانِيْ

(١٩) إِنْ شِئْتَ فَاحْفَظْ خَمْسَ آيَاتٍ فَقَطْ ... فِيْ كُلِّ يَوْمٍ طَيِّبِ الأَرْكَانِ

(٢٠) مَجْمُوْعُهَا خَمْسُوْنَ مَعْ مِائَةٍ إِذَاً ... فِيْ كُلِّ شَهْرٍ يَا أُوْلِيْ الْحُسْبَانِ

(٢١) رَاجِعْ وَكَرِّرْ مَا حَفِظْتَ بِلا مَلَلْ ... لِتُثَبِّتَ الْمَحْفُوْظَ فِيْ رَسَخَانِ

(٢٢) رَاجِعْ مَعَ الأَصْحَابِ فِيْ وَقْتِ الْلُّقَى ... وَالنُّصْحَ لِلأَخَوَاتِ وَالإِخْوَانِ

(٢٣) وَقِرَاءَةٌ فِيْ هَاتِفٍ لَوْ آيَةً ... خَيْرٌ مِنَ الْبُطْلانِ وَالْهَذَيَانِ

(٢٤) وَاقْرَأْ بِوِرْدِكَ فِيْ قِيَامِكَ فِيْ الدُّجَى ... فَاللَّيْلُ فِيْهِ لَطَائِفُ الْمَنَّانِ

(٢٥) فِيْ سَائِرِ الصَّلَوَاتِ أَيْضًا فَاقْرَأَنْ ... وَاشْكُرْ لِرَبِّكَ وَاسِعِ السُّلْطَانِ

(٢٦) وَانْظُرْ إِلَى الآيَاتِ إِذْ إِنْ النَّظَرْ ... عَوْنٌ لِنَقْشِ الذِّكْرِ فِيْ الأَذْهَانِ

(٢٧) وَاحْفَظْ فُؤَادَكَ مَا اسْتَطَعْتَ عَنْ الْـ ... هَوَى حَتَّى يُضَاءَ الْقَلْبُ بِالْقُرْآنِ

(٢٨) وَعَلَيْكَ بِالْمُتَشَابِهَاتِ فَإِنَّهَا ... عَوْنٌ لِحِفْظِ الذِّكْرِ وَالتِّبْيَانِ

(٢٩) إِنَّ التَّشَابُهَ فِيْ الْقُرَانِ كَرَامَةٌ ... لِلْحَافِظِ الْمُتَدَبِّرِ الْيَقْظَانِ

(٣٠) وَإِذَا نَسِيْتَ الْحِفْظَ أَوْ كَثُرَ الْخَطَا ... لَا تَيْأَسَنَّ فَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ

(٣١) وَإِذَا خَتَمْتَ فَرَاجِعَنْ فِيْ سَبْعَةٍ ... مُتَأَسِّيًا بِنَبِيِّكَ الإِنْسَانِ

(٣٢) مِنْ أَوَّلٍ ثُمَّ الْعُقُوْدِ فَيُوْنُسٍ ... لَاسْرَا مِنْ الشُّعَرَاءِ يَا ذَا الشَّانِ

(٣٣) مِنْ فَوْقِ صَادٍ ثُمَّ قَافٍ رَمْزُهَا ... [بِفَمِيْ بِشَوْقٍ] فَانْتَبِهْ لِبَيَانِ

(٣٤) لا تَنْتَظِرْ أَبَدًا ثَنَاءً مِنْ أَحَدْ ... أَوْ مَأْرَبًا إِذْ كُلُّ شَيْءٍ فَانِ

(٣٥) وَابْرَأْ مِنَ الشِّرْكِ الْخَفِيِّ وَشَرِّهِ ... وَاطْهُرْ مِنَ الأَحَقَادِ وَالأَضْغَانِ

(٣٦) سِرْ خَاشِعًا وَالْبَسْ ثِيَابًا طَيِّبًا ... مُتَطَيِّبًا بِالطَّيْبِ وَالرَّيْحَانِ

(٣٧) وَخُذْ السِّوَاكَ مَعَ الْقَرَنْفُلِ فِيْ فَمِكْ ... مُتَنَظِّفًا لِحَلاوَةِ الْقُرْآنِ

(٣٨) وَدَعَ الْقَبَائِحَ وَالرَّذَائِلَ وَالْمِرَا ... لا تَبْدُو فِيْ الأَفْعَالِ كَالصِّبْيَانِ

(٣٩) وَدَعِ الْقِرَاءَةَ فِيْ مَكَانٍ سَيْءٍ ... كَـ مَكَانِ أَهْلِ الْفِسْقِ وَالْعِصْيَانِ

(٤٠) وَدَعِ التَّسَوُّلَ بِالْقُرَانِ وَعِشْ بِهِ ... رَجُلًا كَرِيْمَ الطَّبْعِ غَيْرَ جَبَانِ

(٤١) وَاسْتَغْنِ بِالْقُرْآنِ عَنْ دُنْيَا الْبَشَرْ ... ثُمَّ اسْتَعِنْ بِالْخَالِقِ الرَّحْمَنِ

(٤٢) نَزَلَ الْقُرَانُ لِتَعْمَلُوْا قَوْمِيْ بِهِ ... لَمْ يَأْتِ لِلزِّيْنَاتِ وَالأَحْزَانِ

www.quranonlinelibrary.com

(٤٣) يَا حَامِـــلَ الْقُـــرْآنِ فَـــاقْرَأْ وَارْتَـــقِ رَتِّـــلْ فَأَنْـــتَ الْمُـــؤْمِنُ الـــرَّبَّانِيْ

(٤٤) وَلأَنْـتَ خَيْـرُ النَّـاسِ قَـالَ الْمُصْـطَفَى بِحَدِيْثِـــهِ الْمَـــرْوِيِّ عَـــنْ عُثْمَـــانِ

(٤٥) يَا رَبِّ عَفْـــوَاً إِنْ أَسَـــأْتُ فَـــإِنَّنِيْ عَبْـــدٌ ضَـــعِيْفٌ يَا إِلَهِـــيْ فَـــانِ

(٤٦) وَلَـئِنْ أَصَـبْتُ فَمِنْـكَ وَحْـدَكَ خَـالِقِيْ أَنْـــتَ الْكَـــرِيْمُ وَوَاسِـــعُ الْغُفْـــرَانِ

(٤٧) نَظَـمَ الْكَـلامَ مُحَمَّـدُ ابْـنُ أَبِيْ الْحَسَـنْ أَكْرِمْـــهُ يَا ذَا الْفَضْـــلِ وَالإِحْسَـــانِ

(٤٨) وَرِفَاقَـــهُ فِيْ مَجْلِـــسِ اقْـــرَأْ وَارْتَـــقِ وَصِـــحَابَهُ فِيْ دَوْرَةِ الْقُـــرْآنِ

(٤٩) وَكَـــذَاكَ كُـــلَّ مُرَتِّـــلٍ مُتَـــدَبِّرٍ أَغْـــدِقْ عَلَيْـــهِ بِنِعْمَـــةِ الرِّضْـــوَانِ

(٥٠) ثُمَّ الصَّـــلاةُ عَلَـــى النَّـــبِيِّ مُحَمَّـــدٍ مَـــا مَـــرَّ وَقْـــتٌ فِيْ الْـــوَرَى وَثَـــوَانِ

والحمد لله أولا وآخرا ظاهرا وباطنا

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

والله ولي التوفيق

وحرره معتنيا به

أبو عمر الأزهري

يعفو الله عنه